الخطابات العربية في تصنيف الخارجية - متنوع من تصنيفات الأرشيف العثماني

د. سهيل صابان
قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الملك سعود

من أهم تصنيفات الأرشيف العثماني بإسطنبول فيما يخص العالم العربي، تصنيف الخارجية - متنوع، الذي يضم خطابات عربية كثيرة، أرسلت إلى السلطان عبدالحميد الثاني (١٢٩٣-١٣٢٧هـ/١٨٧٦-١٩٠٩م) وغيره من أعيان معروفين، أو مسؤولين إداريين أو من مختلف فئات المجتمعات العربية.

وعلى الرغم من أن الوثائق التي نقلت من قصر يلدز - وهو القصر الذي أدار منه السلطان عبدالحميد الثاني أمور الدولة العثمانية مدة ثلاث وثلاثين سنة - صنفت تحت مسمى يلدز بمختلف فروعه، إلا أن هذا التصنيف (أي تصنيف الخارجية) لم يصنف في التصنيف المذكور، على الرغم من أنه في العهد نفسه. والسبب في ذلك كون هذا التصنيف من وثائق وزارة الخارجية العثمانية التي كان لها أرشيفها المستقل في العقود السالفة، ثم ضمت إلى الأرشيف العثماني، وتضم مراسلات مختلف دول العالم إلى الدولة العثمانية، ومنها الخطابات الواردة من العالم العربي. إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو أن تلك الخطابات وردت إلى العاصمة إستانبول من داخل الدولة العثمانية وليست من خارجها. فلماذا

صنفت في هذا التصنيف ولم تصنف ضمن تصنيف يلدز الذي قسم لمجموعات فرعية كثيرة؛ بناءً على أن الوثائق التي يضمها تعود لفترة عهد السلطان عبدالحميد الثاني كما سلف ذكره؟

وهذا التصنيف - كما سبق بيانه - يضم آلاف الخطابات العربية من مختلف المناطق والبلاد العربية، أرسلت إلى السلطان العثماني، ويضم شكاوى لمختلف القضايا، وشكاوى من الموظفين العثمانيين العاملين في البلاد العربية، وتهنئة للسلطان العثماني بمختلف المناسبات، واعتراضات على قانون العشر؛ أي الرسم الذي تقرر تحصيله من المواطنين العثمانيين بمقدار العُشر، وخطابات في موضوعات متنوعة كثيرة(١).

وقد تم ترتيب هذه الوثائق والخطابات حسب تاريخ ورودها في ملفات، بحيث يشمل كل ملف مئة خطاب أو أكثر على وجه التقريب وحسب التسلسل التاريخي، مع ملاحقها من الترجمة العثمانية لتلك الخطابات. وعدد تلك الملفات حوالي خمسين ملفاً. والحقيقة أنه يمكن القيام بإجراء دراسات حضارية وعلمية على تلك الخطابات من حيث الموضوعات التي تتناولها، والقضايا التي كانت مثار جدل بين الإداريين العثمانيين (سواء أكانوا أتراكاً أم عرباً أم ألباناً أم غيرهم) والمواطنين العرب، وأنواع الخطوط التي كتبت بها تلك الخطابات، واللهجات المستعملة فيها، على الرغم من أن معظمها كتبت باللغة العربية الفصيحة مع استخدام جمل ركيكة في بعضها.

ومما لحظته أن بعض الملفات من هذا التصنيف خالية من خطابات عربية، وإنما هي خطابات ومراسلات فرنسية، وبجانبها ترجمة عثمانية مختصرة، على عكس معظم الملفات الأخرى الموجودة في هذا التصنيف التي تضم الخطابات العربية، التي أحيلت إلى

---

(١) تقوم دارة الملك عبدالعزيز حاليًا بالعمل على نشر هذه الخطابات العربية لأهميتها وإتاحتها للباحثين.

الصدارة العظمى (غرفة الباب العالي)، كما أفادت بذلك القيود الموجودة على الوثائق العثمانية في هذا التصنيف. ولذلك فمن يود الحصول على تلك الخطابات العربية فعليه الحصول على أرقامها من خلال فهارس غرفة الباب العالي (BEO).

ومعظم تلك الخطابات أرسلت محاضر إلى السلطان العثماني، اشتمل كل واحد منها على مئات التوقيعات، من عمد القرى والأعيان والمواطنين. وقد ذهلت لما رأيت الخطاب أو بالأحرى المحضر الذي أرسله أهالي حوران، ويضم توقيع ٤٤٥ شخصاً من حوران، يطلبون فيها إعفاء أولادهم من التجنيد الإجباري. وطول هذه الوثيقة أكثر من متر. وقد كتب بخط جميل وعبارات لبقة ثم توقيعات أصحابها وأختامهم. وهناك مئات الخطابات العربية التي يضم كل واحد منها عشرات التوقيعات والأختام، أرسلت إلى الباب العالي من مختلف البلاد العربية، وتتناول مختلف القضايا المهمة التي تخص كل منطقة أو بلد بعينها.

موضوعات هذه الخطابات العربية متنوعة، كما يفهم من اسم التصنيف نفسه: خارجية - متنوع

أما موضوعات هذه الخطابات فهي متنوعة، كما يفهم من اسم التصنيف نفسه: خارجية متنوع. فمنها خطابات أرسلها المواطنون العرب في فلسطين، يعرضون فيها مختلف المشكلات التي تعدّ مشكلات عامة لمنطقة بعينها في داخل فلسطين، كقيام أشخاص ببيع أراض في فلسطين إلى اليهود، وبعض المشاكل التي رفع رهبان بعض الكنائس في لبنان شكاواهم بشأنها إلى السلطان عبدالحميد الثاني، وبعض الخطابات التي بعث بها الشيخ مبارك آل صباح يعرض فيها مواقفه من الشيخ يوسف الإبراهيم وجماعته، وخطابات أخرى من آل صباح في هذا الخصوص، وخطابات ثالثة متناقضة بعثها الشيخ يوسف الإبراهيم ومؤيدوه في مسألة مشيخة الشيخ مبارك، وخطابات بعثها الدروز في لبنان موقعة ومختومة بمئات التوقيعات،

وخطابات بعثها الأهالي في بعض المناطق بمصر، وإدلب وحلب والشام والبصرة والموصل، ويافا، ومعان، ولبنان وسوريا وأهالي مجدل شمس في بيروت، وأهالي نابلس والقدس الشريف...

ومما لفت نظري في هذا التصنيف اعتماد أصحاب الخطابات على التوقيع والختم، فقلما يجد الباحث خطاباً خالياً من ختم أو أكثر في هذا التصنيف، إلا إذا كانت برقيات أرسلت من مختلف المناطق. مثل البرقيات التي بعثها أعيان الكويت من الفاو، والخطابات التي أرسلها مجموعات أشخاص من آل سعدون، شيوخ المنتفق في الناصرية. كما لفت نظري أيضاً عدة موضوعات مهمة - من أول وهلة - في تلك الخطابات: الخطابات التي بعثها المنفيون من الدروز إلى أنقره، والخطابات التي بعثها بعض اليمنيين المنفيين إلى جزيرة رودس، يطلبون فيها إخلاء سبيلهم والسماح لهم بالعودة إلى بلادهم.

كما لفت نظري أيضاً موضوع آخر هو اشتمال الخطاب الواحد على المظروف الذي أرسل فيه الخطاب إلى السلطان العثماني من خلال الصدر الأعظم، حيث ضم المظروف ختم البريد المرسل منه، ما يدل بشكل واضح على أن أي مواطن عثماني كان بإمكانه إرسال الخطاب بشكل مباشر إلى المسؤول الإداري الأكبر في عاصمة الدولة العثمانية إستانبول، دون البحث عن وساطة توصل الخطاب إلى المسؤول العثماني الأكبر في الدولة.

ولعل من الخطابات المهمة التي ضمها هذا التصنيف الخطاب الذي بعثه شيخ الأحامدة من قبيلة حرب الشيخ حذيفة بن سعد بن جزا في ١٥ شوال ١٣١٥هـ، يطلب فيها إرسال مخصصاتهم المالية التي خصصتها لهم الدولة، مقابل توفير الأمن لمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، وأنه على الرغم من مرور فترة طويلة على تخصيص تلك الأموال لم يصلهم شيء، طالباً إرسال الأوامر اللازمة إلى والي الحجاز وأمير مكة المكرمة بدفعها إليهم. (HR.MTV. 720/44).

ومن الخطابات العربية الطريفة التي تناولت بعض الأشعار، الخطاب الذي بعثه من جزيرة رودس بعض اليمنيين المنفيين إليها، والذي وضع عليه ختمه الشريف محمد بن عبدالله الحسني في (١٩ كانون الأول ١٣١٢ رومي/٢٦ رجب ١٣١٤هـ/٣١ ديسمبر ١٨٩٦م)، والذي بدأت مقدمته بالأبيات الآتية (HR.MTV. 720/30):

وكيل أمير المؤمنين جئتك قاصداً أرجو رضاك وأحتمي بحماك
فلأنت أكرم شافع ومشفع ومن التجأ بحماك نال وفاك

ومنها الخطاب العربي الذي بعثه إسكندر شلهوب - مدير ورئيس تحرير صحيفة السلطنة - من مصر في ٢٦ نوفمبر ١٨٩٧م، يطلب فيه من الصدر الأعظم السماح لصحيفته السلطنة بالتداول في الأراضي العثمانية، وأنه مؤيد لسياسات الحكومة وغير معارض لها (HR.MTV. 720/74).

ومنها الخطاب الذي بعثه أعيان آل سعدون - شيوخ المنتفق - إلى الصدر الأعظم في ١٣ كانون الأول ١٣١٢ رومي، يطلبون فيه منه تخفيف الضرائب عليهم، فكلما جاءهم إلى المنطقة مسؤول إداري زاد من نسبة الضرائب التي يدفعونها إلى الدولة. وقد ضم الخطاب أكثر من أربعين اسماً، معظمهم من آل سعدون (HR.MTV. 720/16).

ومن ذلك أيضاً الخطابات المتنوعة التي بعثها أهل الحديدة إلى السلطان العثماني التي تتناول مختلف القضايا الخاصة بها. ويوجد ملف كامل (أي حوالي مئة خطاب على وجه التقريب) عن تلك الخطابات في هذا التصنيف تحت الرقم (HR.MTV. 742).

كما اشتمل هذا التصنيف على معلومات مهمة عن أعمال اللورد كرومر في مصر، والمراسلات التي بعثتها الحكومة المصرية إلى الباب العالي عنه، كما ضم مخطوطة عن تلك الأعمال التي كان يقوم بها في مصر (HR.MTV. 723/66).

ومن الوثائق التي ضمها هذا التصنيف أيضاً الخطابات العربية الكثيرة التي بعثها محمد عارف ترجمان ولاية حلب إلى الباب العالي، يعرض فيها مختلف الأوضاع السياسية والاجتماعية في ولاية حلب في الفترة الأخيرة من العهد العثماني. من تلك الخطابات ما ضمه (HR.MTV. 722/18)، وكذلك وثائق أخرى في هذا التصنيف، ولابد من مسحه بالكامل؛ للاطلاع على الخطابات كافة التي بعثها محمد عارف ترجمان الحلبي. ومما يجدر ذكره هنا أيضاً ما أرسله أحد الأشخاص باسم مستعار "مخبر صادق" من الخطابات العربية المرسلة إلى الباب العالي، والذي عرض فيها شكواه من مختلف الموظفين والأعلام البارزين في بعض المناطق ببلاد الشام (HR.MTV. 722/67).

ومما لفت نظري الخطابات العربية الكثيرة التي بعثها إلى الباب العالي المنفيون من الدروز إلى مدينة قرشهير (الواقعة في الأناضول الأوسط)؛ حيث طلبوا فيها إخلاء سبيلهم، والسماح لهم بالعودة إلى حوران (HR.MTV. 722/66).

ومن تلك الخطابات المحضر الذي بعث به بعض الأعيان من أهالي عسير إلى الصدر الأعظم في (٢٥ صفر ١٣١٤هـ/٥ أغسطس ١٨٩٦م). وقد كتب الخطاب في الرابع من شهر صفر، وأرسل إلى إسطنبول في التاريخ المذكور بعد اكتمال وضع أختام الأعيان المذكورين. وفيما يأتي نص هذا المحضر العربي المحفوظ في تصنيف الخارجية/متنوع (HR. MTV. 719/40) دون تحليل لمضمونه أو شرح للظروف التي كتب فيها :

[إلى] مقام جليل حضرة صدارة أفخمية

دولتلو فخامتلو أفندم حضرتلري [سيدي صاحب الدولة والفخامة]

بعد رفع الأكف إلى الله بالدعاء والابتهال إلى حضرة بارينا ذو [ذي] القدرة والجلال بدوام بقائكم وعلو ارتقائكم على ممر الأيام والليالي، قد عرضنا إلى حضرة دولتكم العلية وعواطف المراحم السنية بأننا أعيان وعقال الأهالي الإسلامية المجاورين لمركز الحكومة في موقع متصرفية لواء عسير في أبها. ومن المعلوم عندنا وعند غيرنا من الأمة المحمدية الإسلامية على نبيها أفضل الصلاة والسلام والتحية أن حضرة مولانا السلطان الأعظم نصره الله وأدامه وقرن بالعدل أحكامه، خليفة الله على أمته والقائم من بعده بشريعته وعدالته بين الأمة المحمدية مثل الشمس شارقة وفيض إحسانه عليها كل حين ووقت بارقة سلطان الإسلام والمسلمين، خادم الشريعة المحمدية، قامع الكفرة والمتمردين، فنرجو الله أن يوفقه، ويلهمه فينا العدل والصواب بإجرائه الشريعة المحمدية بيننا بنص حكم الكتاب، آمين. ثم لا يخفى [على] دولتكم أفندم أنه حل بنا وحشة عظيمة ملمة، وظلمة شديدة مدلهمة؛ حيث صرنا من عدالة دولتنا مأيوسين [يائسين] ومن مراحمها محرومين، ووالله ثم والله إن حضرتكم عند الله مسؤولين، [و]دليله قول الرسول الأمين: "كلكم راع ومسؤول عن رعيته". وهذا الأمر في يدكم؛ حيث إن الخليفة الأعظم سلمنا إلى حضرتكم، وبلادنا اليوم في حال عظيم؛ حيث إن الفساد يوماً فيوماً في زيادة، وعم الفساد وطم من جميع الوجوه، بسفك الدماء ونهب الأموال وقطع الأسبال وعدم الأمان بين البادية والسكان. وليس لذلك سبب إلا أن الله تعالى قد وفق [رزقنا] بمتصرف يعرف طبيعة البلاد وأحوال العباد. وعدم اعتنا[ء] حكومة مركزنا بنا وبأحوالنا، والإهمال والتراخي واقعاً بعدم معرفة المتصرفين الموجودين عندنا اليوم بلساننا وطبائعنا، ولا يفرقون بين الطيب والخبيث والصادق من الكاذب، ولا ينظروا [ينظرون] في أمورنا، ولا ينصفون مظلوما[ً] من ظالم، حتا [حتى] صرنا مجبورين بأخذ كل شخص حقه من غريمه

بيده؛ حتا [حتى] أفضى بنا ذلك الحال إلى وقوع الفتن بيننا فوق العادة، وصارت وسط المركز وأطرافه قتل ونهب. والمحكمة الشرعية ما عاد يدخل فيها أحد إلا أفراد من الأصناف والقبائل فيما بينهم من قتل ودعاوي المرافعة فيها عائدة على المحكمة الشرعية، يترافعون فيها إلى الطواغيت. [و]أسبابه إهمال الحكومة وتراخيها في حقوق العباد؛ حتا [حتى] إن الأكثر من أصحاب الحقوق إذا جاءوا إلى الحكومة يعرضون دعاويهم وأحوالهم عند المتصرف المشار إليه دائماً، يطردهم ما يشوف [ما ينظر] في دعاويهم، ويصعب عليه النظر في دعايهم من كبر سنه وعدم معرفته. ومع هذا ما له معرفة بوقت التحصيلات، ولا وقت الأيسار من الأعسار، ولا وقت الفرصة. وعندنا اليوم في المركز أمير من أمراء العسكرية موجود، يعرفنا ويعرف البلاد مدة خمسة [خمس] عشرة سنة، وهو ميرآلاء حسن شكري بيك [بك]. رجل عاقل كامل صادق الدولة، صادق الأهالي، صاحب معرفة ودراية وسياسة. وشجاعته وسطوته مشهورة على العاصين والمتمردين والمخالفين والأشقيا[ء] ... في فسادهم وشقاوتهم التي اشتهرت بين عموم سناغ [سنجق] عسير. فمن شجاعته ودرايته قطع فسادهم وبدد شملهم وهزم جمعهم وجعلهم عبرة للسائرين. ومشا [سيَّر] مأمورين في تحصيلات ناحية شهران وقحطان، وتحصل منهم حقوق الدولة على الوجه المناسب من غير وقوع أدنا [أدنى] وقوعات، لا قتل ولا نهب ولا ضاع على الأهالي قرش واحد، ولا على الخزينة. فمن أجل ما نعلم فيه من الصلاح لنا وللدولة العلية نسترحم من المراحم السنية أن تحيلوا [تعهدوا] إليه متصرفية لوائنا؛ حيث نجزم يقيناً أنكم إن جعلتوه [جعلتموه] متصرفاً في لوائنا أن يصلحه صلاحاً تاماً في مدة قليلة، ويريح البلاد والعباد. والمرجوا [المرجو] من حضرت [حضرة] دولتكم تجرون الأمر بأحالة [بإحالة] متصرفية لوائنا إلى الميرآلاي المومى

إليه. وقد تجاسرنا بتقديم هذا المحضر نامه إلى أعتابكم الجليلة, وجوابكم مطلوب. وعلى كل الوجوه الأمر لمن له الأمر أفندم.

٤ صفر الخير ١٣١٤[هـ]

(طابع معاملات بقيمة قروش واحد [وعليه تاريخ]) ٢٥ صفر الخير ١٣١٤[هـ]

أعيان قبيلة بني مغيد عسير

محمد بن أحمد (الختم)
محمد بن علي (الختم)
لاحق بن علي (الختم)
عايض بن فايع (الختم)
عامر بن علي (الختم)
عايض بن يحيى (الختم)
عبدالله بن محمد (الختم: قمشا بن محمد)
سعيد بن عبدالله (الختم)
محمد بن أحمد (الختم)
محمد بن [غير واضح] (الختم)
أحمد بن محمد (الختم)
شفلوت بن عايض (الختم)
سعيد بن عبدالله (الختم)
أبو عاطر علي (الختم)
مشبب بن علي (الختم)
سعد بن حسين (الختم)

أعيان قبيلة علكم عسير

عبدالله بن معيض (بصمة)
علي بن محرز [؟](الختم)
مريع بن يحيى (بصمة)

مشبب كامر [؟] (بصمة)
صالح يحيى (الختم)
ناصر بن عبدالله (الختم: ناصر بن مرعي)
علي (الختم)

أعيان قبيلة رفيدة وربيعة عسير

محمد بن علي (الختم)
ابن سعيد (الختم)
ابن عايض [؟] (بصمة)
ابن عبدالله (بصمة)
بن موسى (بصمة)
بن علي ومحمد
بن سليمان (بصمة)
لاحق (الختم)
مشهور (بصمة)
منصور (الختم)
علي بن سعدي [؟]
سعيد بن محمد (بصمة)
عبدالله بن عامر (الختم)

أعيان قبيلة بنو [بني] مالك عسير

العاطفي [؟] محمد (بصمة)
أحمد بن يحيى (بصمة)
مرعي بن عبدالله (الختم)
عبدالله بن محمد (بصمة)
محمد أبو ذيب (الختم)
محمد بن صالح (الختم)
سعد بن حسن (الختم)
علي عبدالله (الختم)

ملاحق

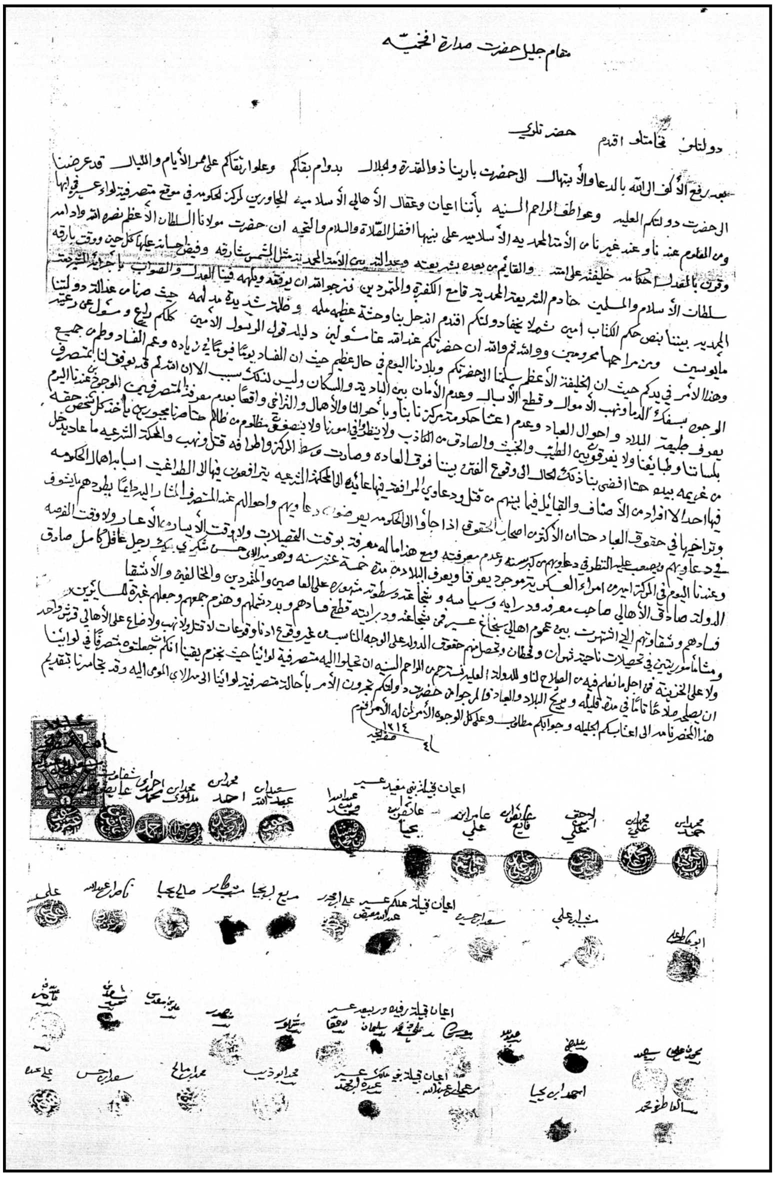

مقام جليل حضرت صدارت افخميه

دولتلو فخامتلو اقدم حضرتلري

بعد رفع الأكف الى الله بالدعاء والابتهال الى حضرت بارينا ذو القدرة والجلال بدوام بقاكم وعلو ارتقاكم على ممر الأيام والليال قد عرضنا الى حضرت دولتكم العليه وعواطف المراحم السنيه بأننا اعيان وعقال الأهالي الاسلاميه المجاورين لمركز الحكومه في موقع متصرفية لواء عسير فحيث انها من المعلوم عندنا وعند غيرنا من الأمة المحمديه الاسلاميه على نبيها افضل الصلاة والسلام والتحيه ان حضرت مولانا السلطان الأعظم نصره الله وادام وقرن بالعدل احكامه خليفة على امته والقائم من بعده بشريعته وعدالته بين الأمة المحمديه تمثل الشمس شارقه وفيض احسانه عليها كل حين ووقت بارقه خادم الشريعة المحمديه قامع الكفرة والمتمردين نرجو الله ان يوفقه ويلهمه فينا العدل والصواب باجرائه الشريعه سلطان الاسلام والمسلمين حيث صرنا من عدالة دولتنا المحمديه بيننا بنص حكم الكتاب امين ثم لا يخفا دولتكم اقدم انه حل بنا وحشة عظيمة مدلهمه وظلمة شديدة مدلهمه ومن مراحمها محرومين والله ثم والله ان حضرتكم عند الله مسئولين دليله قول الرسول الأمين كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته مايوسين وبلادنا اليوم في حال عظيم حيث ان الفساد يوما فيوما في زياده وعم الفساد وطم من جميع الوجوه وهذا الأمر في يدكم حيث ان الخليفة الأعظم سلمنا الى حضرتكم الان الله لم قد يوفق لنا بمتصرف بسفك الدما ونهب الأموال وقطع الأسبال وعدم الأمان بين البادية والسكان وليس لذلك سبب الا بعدم معرفة المتصرفين الموجودين عندنا اليوم بعدم اعتنا حكومة مركزنا بنا وباحوالنا والاهمال والتراخي واقعا يعرف طبيعة البلاد واحوال العباد وعدم ... حتى صرنا مجبورين باخذ كل شخص حقه بلساننا وطبايعنا ولا يفرقوا بين الطيب والخبيث والصادق من الكاذب ولا ينظروا في امورنا ولا ينصفوا مظلوم من ظالم من غريمه بيده حتى افضى بنا ذلك الحال الى وقوع الفتن بيننا فوق العاده وصارت وسط المركز وما فيه قتل ونهب والمحكمة الشرعيه ما عاد بها حل فيها احد لا افراد من الأصناف والقبائل فيما بينهم من قتل ودعاوي لمرافعة فيها عائده الى المحكمة الشرعيه يترافعون فيها الى الطواغيت اسبابا اهمال الحكومه وتراخيها في حقوق العباد حتى ان الأكثر من اصحاب الحقوق اذا جاوا الى الحكومه يعرضوا دعاويهم واحوالهم عند المتصرف الذي لنا دايما يطردهم ما يشوف في دعاويهم ويصعب عليه التطرق في دعاويهم من كبر سنه وعدم معرفته ومع هذا ما له معرفه بوقت التحصيلات ولا بوقت الأسيار ولا الأعشار ولا وقت الفرصه وعندنا اليوم في المركز امير من امراء العسكريه موجود يعرفنا ويعرف البلاد منذ خمسة عشر سنه وهو ميرالاي حسن شكري بك رجل عاقل كامل صادق الدولة صادق الأهالي صاحب معرفة ودرايه وسياسه وشجاعه وسطوته منهورة على العاصين والمتمردين والمخالفين والأشقيا فسادهم وشقاوتهم الذي اشتهرت بين عموم اهالي سنجاق عسير من شجاعته ودرايته قطع فسادهم وبدد شملهم وهزم جمعهم وجعلهم عبرة للسايرين ومثلما مأمورين في تحصيلات ناحية تهران وقحطان وتحصل منهم حقوق الدولة على الوجه المناسب من غير وقوع ادنا وقوعات لا قتل ولا نهب ولا ضاع على الأهالي قرش واحد ولا على الخزينه فمن اجل ما نعلم فيه من الصلاح لنا وللدولة العليه نسترحم من المراحم السنيه ان تحيلوا اليه متصرفية لوائنا حيث نجزم يقينا انكم ان جعلتوه متصرفا في لوائنا ان يصلح صلاحا تاما في مدة قليله ويريح البلاد والعباد والمرجوا من حضرت دولتكم تجرون الأمر باحالة متصرفية لوائنا الى الميرالاي المومى اليه وقد تجاسرنا بتقديم هذا المحضر نامه الى اعتابكم الجليله وجوابكم مطلوب وعلى كل الوجوه الأمر لمن له الأمر افندم

٤ صفر الخير ١٢١٤

اعيان قبيلة بني مغيد عسير

محمد ابن محمد — محمد ابن علي — احمد ابن مغلي — عائض ابن فايع — عامر ابن علي — عائض ابن يحيا — عبدالله ابن محمد — سعيد ابن عبدالله — محمد ابن احمد — محمد ابن ملاوي — احمد ابن محمد — شفاء ابن عايض

اعيان قبيلة علكم عسير

ابو بكر ابن علي — مشبب ابن علي — سعد ابن جريد — عبدالله مفيض — علي ابن جرير — مريع ابن يحيا — مشبب ابن جابر — صالح ابن يحيا — ناصر ابن عبدالله — علي

اعيان قبيلة رفيده وربيعه عسير

اعيان قبيلة بني مالك عسير

احمد ابن يحيا — محمد ابو ذيب — محمد ابن صالح — سعد ابن حسن — علي ابن عبد

وثيقة رقم (١)

خطاب من أعيان وأهالي عسير إلى الصدر الأعظم

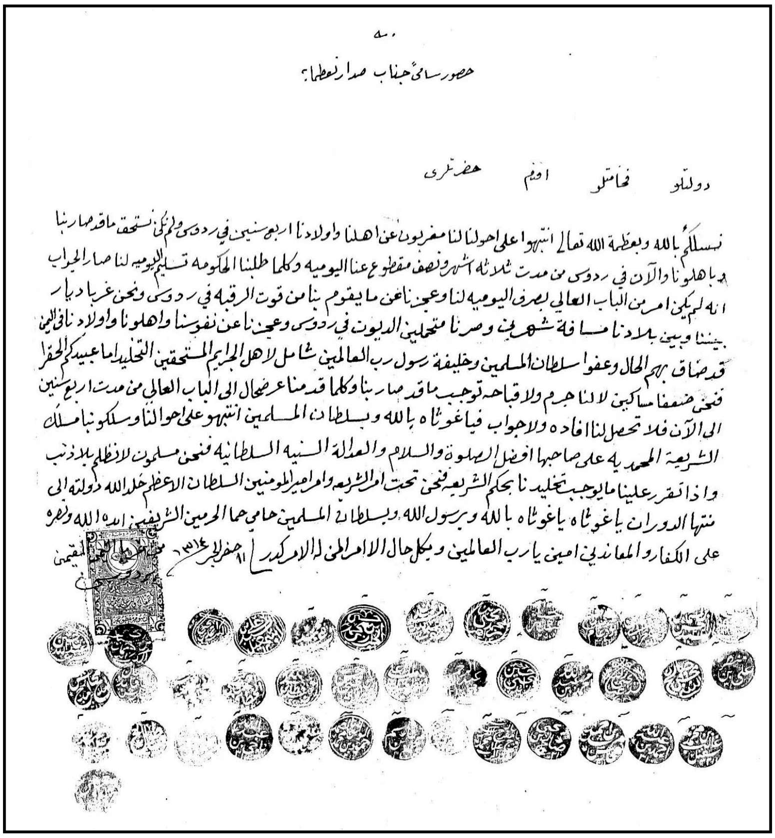

٥٠

حضور سامئ جناب صدارعظمائ

دولتلو فخامتلو افندم حضرتلری

نسلكم بالله وبعظمة الله تعالى انتبهوا على احولنا لنا مغربون عن اهلنا واولادنا اربع سنين في ردوس ولم نكن نستحق ماقد صار بنا وباهلونا والآن في ردوس من مدت ثلاثه اشهر ونصف مقطوع عنا اليوميه وكلما طلبنا الحكومه تسليم اليوميه لنا صار الجواب انه لم يكن امر من الباب العالي بصرف اليوميه لنا وعجزنا عن ما يقوم بنا من قوت الرقبه في ردوس ونحن غربا ديار بيننا وبين بلادنا مسافة شهرين وصرنا متحملين الديون في ردوس وعجزنا عن نفوسنا واهلونا واولادنا في اليمن قد ضاق بهم الحال وعفوا سلطان المسلمين وخليفة رسول رب العالمين شامل لاهل الجرايم المستحقين التخليد اما عبيدكم الحقرا فنحن ضعفا مساكين لا لنا جرم ولا قباحه توجب ماقد صار بنا وكلما قدمنا عرضحال الى الباب العالي من مدت اربع سنين الى الآن فلا تحصل لنا افاده ولا جواب فيا غوثاه بالله وبسلطان المسلمين انتبهو على احوالنا وسلكونا مسلك الشريعة المحمديه على صاحبها افضل الصلوة والسلام والعدالة السنيه السلطانيه فنحن مسلمون لا ظلم بلا ذنب واذا تقرر علينا ما يوجب تخليدنا بحكم الشريعه فنحن تحت امر الشريعه وامر امير المومنين السلطان الاعظم خلد الله دولته الى منتها الدوران ياغوثاه ياغوثاه بالله وبرسول الله وبسلطان المسلمين حامي حما الحرمين الشريفين ايده الله ونصره على الكفار والمعاندين امين يارب العالمين وبكل حال الامر لمن له الامر كدرا ١٩ صفر الخير ١٣١٤ من [illegible] اليمنيين المقيمين

برودس

وثيقة رقم (٢)

خطاب من بعض اليمنيين المنفيين إلى جزيرة رودس إلى الصدر الأعظم